



خريطة الحاجة للمياه في مناطق المعارضة السورية خلال النصف الأول من عام 2021

إعداد: بشير نصر الله

خرائط تحليلية

تشرين الثاني/نوفمبر 2021

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES





مؤسسة مستقلة متخصصة في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث المتعلقة بالشأن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني في منطقة الشرق الأوسط والشأن السوري بشكل خاص، لمد جسور نحو المسؤولين وصناع القرار في كافة تخصصات الدولة وقطاعات التنمية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلقة بقضايا المنطقة من خلال تزويدهم بالمعطيات والتقارير المهنية الواقعية الدقيقة .

تمهيد

لا زالت مناطق سيطرة المعارضة شمال وشمال غرب سورية بحاجة لدعم الخدمات الأساسية، بما في ذلك توفير الكامل لمياه الشرب والكهرباء، واستكمال شبكات المياه الرئيسية وخزانات المياه وصيانتها، وكذلك شبكات الصرف الصحي، وآليات جمع القمامة وترحيلها، وإزالة الأنقاض ورصف الطرقات وغيرها؛ لكثرة الدمار في البنية التحتية بعد القصف العنيف الذي تعرضت له هذه المناطق، ونتيجة كثرة المخيمات التي استوعبت أعداداً كبيرة من المهجّرين والنازحين، وبقيت هذه المخيمات تفتقد للكثير من التنظيم وتأمين البنى التحتية الأساسية. كما تعاني مناطق سيطرة المعارضة من الكثافة السكانية في مختلف القرى والبلدات والمدن، حيث البنية التحتية للخدمات الأساسية كانت باستمرار بحاجة إلى الدعم لتخديم احتياجات هذه الأعداد الكبيرة من السكان.

وفق آخر إحصائية لفريق "منسقو الاستجابة" في الشمال السوري¹ فإن أعداد النازحين بلغت نحو 2.1 مليون نازح، من أصل أكثر من 4 ملايين سوري يقطنون مناطق المعارضة شمال وشمال غرب سورية، في حين يبلغ عدد سكان المخيمات أكثر من مليون نازح، يعيشون ضمن حوالي 1293 مخيماً، من بينها 282 مخيماً عشوائياً أقيمت في أراضٍ زراعية¹.

وبما أنه لا حياة دون ماء، فقد كانت أولويات المجالس المحلية ومنظمات العمل الإنساني العاملة في هذه المناطق توفير المياه للمواطنين، حيث تعمل على تأمين مادة الديزل اللازمة لتوفير الكهرباء لتشغيل مضخات المياه التي تضخ عبر الشبكة الرئيسية لتغذية منازل السكان في هذه المدن والبلدات والمخيمات، (يتم ضخ المياه في الشبكة

¹ النازحون السوريون 2021.. أرقام كارثية تكشف حجم المأساة، موقع الجزيرة نت، 5 كانون الثاني/يناير 2021،

<https://www.aljazeera.net/news/humanrights/2021/1/5/النازحون-السوريون-أرقام-كارثية-تكشف>

الرئيسية مرة واحدة في الأسبوع على الأقل)، وتماشياً مع هذا الواقع يقوم السكان بتجميع المياه في خزانات خاصة على أسطح منازلهم لتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية الدائمة.

ترصد هذه الخرائط الصادرة عن مركز جسور للدراسات نسب الحاجة للمياه في مناطق سيطرة المعارضة، بهدف تقدير ما تغطيه المجالس المحلية من المياه، ولمساعدة الجهات الفاعلة في هذا المجال لتقييم أماكن الحاجة للمياه وتحديد أولويات الدعم للمناطق الأشد حاجة بناءً على المعطيات والأرقام التي تستند إلى حجم الكثافة السكانية في كل ناحية.

أولاً: المنهجية البحثية

جرى تحديد عدد سكان المناطق، ونسبة تأمين المياه للسكان بالاعتماد على "تجمّع الأمن الغذائي" Food Security Cluster الذي يوفّر المعلومات التفصيلية عن أعداد السكان في كل ناحية وبلدة ومخيّم، ونسب النقص في توفير حاجاتهم من المياه في مختلف الأماكن بالاعتماد على المعلومات التي تشير إلى ما يتم تأمينه من مياه عبر خدمات المجالس المحلية.

تمّ تحديد أعداد السكان في كل منطقة، ومن ثمّ تقدير الحاجة للمياه بالاستعانة بالخبراء، ومقارنة كميات المياه التي يتم توفيرها في هذه المناطق مع الكمّيات المطلوبة المقدّرة، واستخلاص نسبة مئوية تعبر عن الكمّيات المؤمّنة من المياه من الكمية الكلية المطلوبة، لتظهر النسبة المئوية لكمّيات المياه الواجب توفيرها لعملية الاستكمال التام في تغطية حاجة السكان الأساسية.

وهنا نشير إلى أنّ السكان يقومون بتأمين بقية حاجاتهم من المياه إمّا بشراء المياه من الصهاريج الخاصة أو من خلال تشغيل مضخّات المياه الخاصة المرّكبة على الآبار الموجودة في بعض المنازل.

وحول الإطار الزمني الذي ترصده هذه الخرائط فهو فترة النصف الأول من عام 2021، مع مراعاة نسبة خطأ في التقرير والخريطة بحوالي +/- 2%.

ثانياً: خريطة مناطق تأمين المياه ونسب توفرها

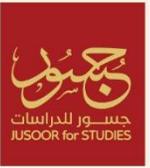
تشير الإحصائيات التي توضّحها الخرائط إلى عدم وجود مناطق تفتقر للمياه بشكل حاد، فقد تمّ توفير الحاجة الضرورية الملحّة في كلّ مناطق سيطرة المعارضة من قبل المجالس المحلية، التي تعتبر توفير المياه من أولويات الخدمات التي يجب أن تعمل عليها وتوفرها، كما تمّ تأمين معظم احتياجات المخيمات من قبل منظمات العمل الإنساني التي تمارس نشاطها في هذه المناطق.

كما يعتمد أهالي الريف بشكل رئيسي على استخراج المياه من الآبار المحفورة في منازلهم، ولا يعوّلون على شبكات المياه الرئيسية في البلدة.

• مناطق المعارضة في إدلب

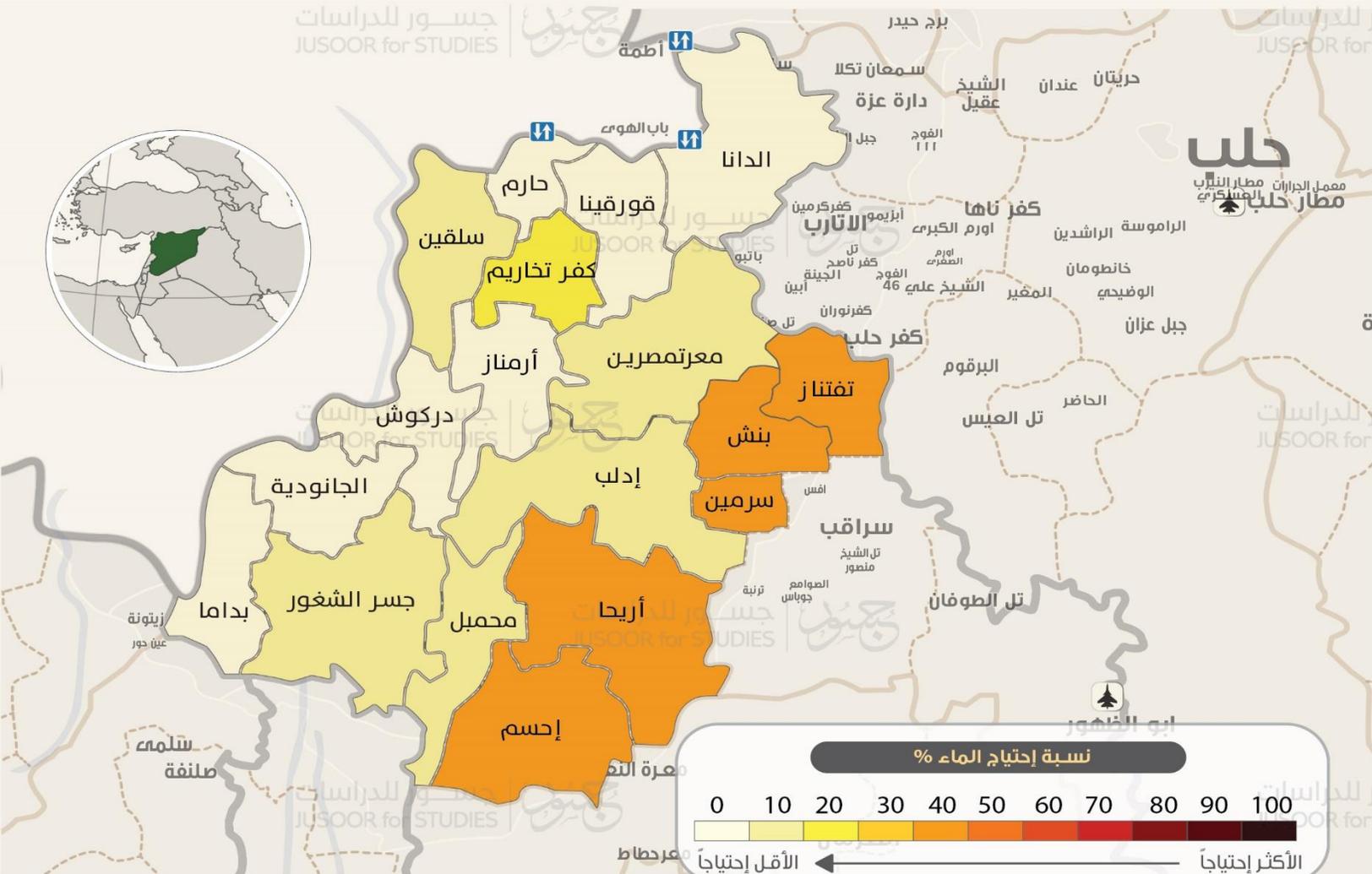
تظهر أقل نسب الحاجة للمياه في المناطق الحدودية مع تركيا؛ حيث تكثُر المخيمات وتتركز أعمال منظمات العمل الإغاثي، فمثلاً في الدانا ودركوش وحارم يتم توفير المياه للمنازل والمخيمات بنسب تصل إلى أكثر من 95%، فيما تظهر أكبر نسب حاجة للمياه في المناطق التي شهدت أعمالاً عسكرية كبيرة في السنوات الأخيرة؛ حيث ترتفع فيها نسبة الدمار في البنية التحتية جراء القصف الذي دمر خزانات المياه الرئيسية وشبكات المياه، أيضاً في البلدات التي تستضيف نازحين بأعداد كبيرة؛ حيث شبكات المياه في هذه البلدات بحاجة لتطوير كي تكفي احتياجات السكان، فمثلاً نلاحظ أنّ أكبر نسب الحاجة للمياه في ناحية سرمين بنسبة 45% لكثرة نسبة الضرر في البنية التحتية، ممّا جعل إمكانية تأمين المياه من خلال الشبكة الرئيسية أكثر صعوبة، وتليها نواحي تفتناز وبنش وأريحا، بينما باقي المناطق فهي أقل احتياجاً للمياه، ويغطّي سكانها باقي حاجاتهم من خلال الترشيد في استخدام المياه وشراء النقص من الصهاريج المتنقلة.

خارطة الحاجة للمياه في مناطق المعارضة



تشرين ثاني/نوفمبر 2021

خريطة رقم 1 محافظة إدلب



عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

منطقة إدلب	منطقة جسر الشغور	منطقة حارم	منطقة أريحا
ناحية مركز إدلب 291445	ناحية مركز جسر الشغور 97817	ناحية مركز حارم 66084	ناحية مركز أريحا 100218
ناحية بنش 43448	ناحية بداما 55245	ناحية الدانا 1013939	ناحية محمبل 44892
ناحية معرفتمصريين 286899	ناحية دركوش 87315	ناحية سلقين 249901	ناحية إحسم 24126
ناحية تفتناز 20786	ناحية الجانودية 62488	ناحية كفر تخاريم 35264	
ناحية سرمين 13546		ناحية قورقينا 103580	
		ناحية أرمناز 75466	

• مناطق المعارضة شمال حلب

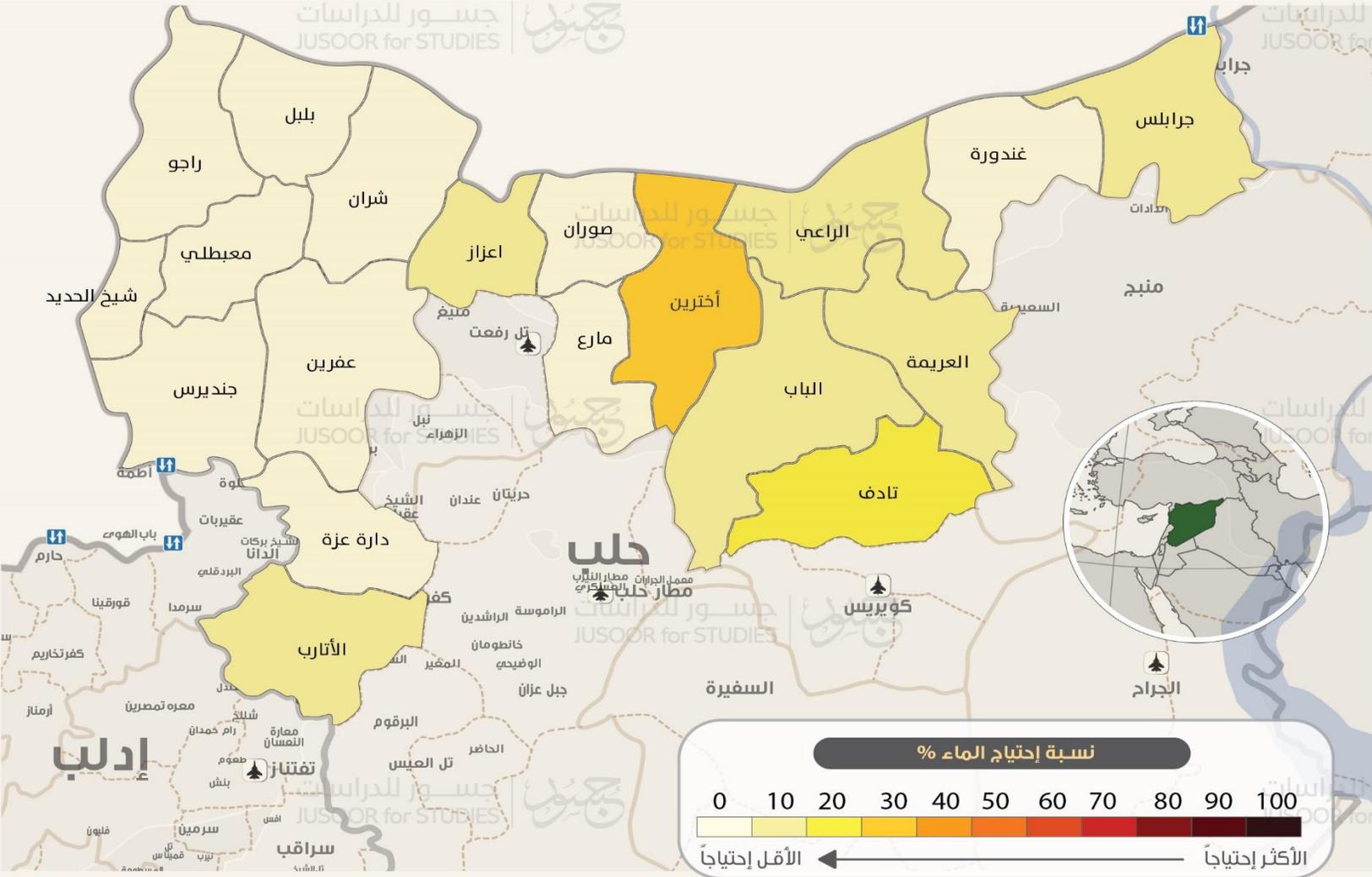
بشكل عام فإنّ مناطق المعارضة في شمال حلب تتوفر فيها خدمات تأمين وإيصال المياه بشكل جيد، فمثلاً تنخفض الحاجة للمياه في منطقة عفرين لقلة الدمار في البنية التحتية، حيث بلغت نسبة الحاجة للمياه في ناحية مركز عفرين حوالي 2% فقط، فيما تظهر الحاجة في عدد محدود من النواحي مثل أختين لكثرة أضرار البنية التحتية فيها، وتادف التي تشهد مواجهات وقصفاً مستمراً، وبلغت الحاجة إلى المياه في الأولى 36% وفي الأخيرة 20%.

خارطة الحاجة للمياه في مناطق المعارضة

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

تشرين ثاني/نوفمبر 2021

خريطة رقم 2 محافظة حلب



عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

منطقة الأتارب	منطقة الباب	منطقة اعزاز	منطقة عفرين
156898	184179	297497	185408
72445	22309	103199	20167
34232	41327	95477	97369
63576		72446	43503
			54408
			12021
			23150

• مناطق المعارضة في الرقة والحسكة

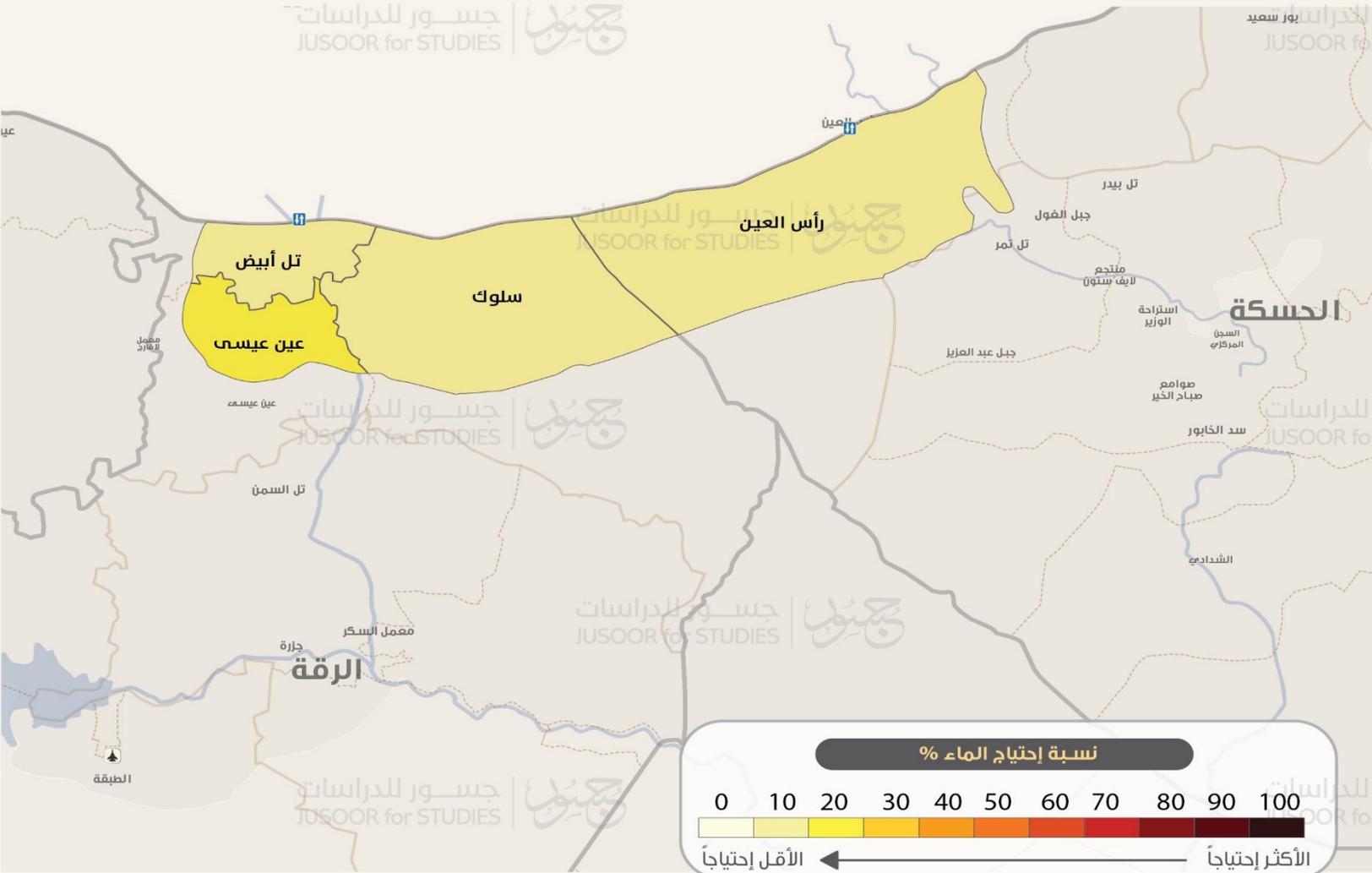
تنخفض الحاجة للمياه في مناطق المعارضة في الرقة والحسكة؛ لقلة الكثافة السكانية هناك، والطبيعة الزراعية التي تغلب على نمط البلدات والقرى، فسكان رأس العين وتل أبيض وسلوك بمعظمهم يعتمدون على آبار خاصة، وهذه المناطق لم تشهد قصفاً ودماراً كبيراً مؤثراً على البنية التحتية والشبكات، وجميع هذه النواحي تتم تغطية احتياجاتها بأكثر من 80%، فمثلاً بلغت نسبة الحاجة للمياه في رأس العين 12% فقط، بينما المناطق التي ماتزال تشهد اشتباكات وتعرض للقصف فنسبة تغطية الحاجة فيها أقل، وإن كانت بنسب أقل، وعلى سبيل المثال فإن نسبة الحاجة للمياه في عين عيسى 20%.

خارطة الحاجة للمياه في مناطق المعارضة

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

تشرين ثاني/نوفمبر 2021

خريطة رقم 3 محافظتي الرقة والحسكة



عدد السكان التقريبي لكل ناحية في محافظة إدلب

JUSOOR for STUDIES | جسور

الحسكة

الرقة

منطقة راس العين

منطقة تل أبيض

26849

ناحية راس العين

37426

ناحية عين عيسى

26965

ناحية سلوك

29809

ناحية تل أبيض



Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

الخلاصة

تشير المعطيات إلى توفر الحد الأدنى من المياه اللازمة لاستمرار الحياة في مناطق سيطرة المعارضة السورية، ولكن لازالت هناك حاجة لدعم إيصال المياه للجميع بكل الأوقات لتغطية الفجوة الموجودة، وذلك من خلال صيانة شبكة المياه الرئيسية وخزانات المياه في المدن والبلدات، وبناء خزانات جديدة لتأمين حاجة المخيمات، وتأمين الكهرباء اللازمة (بناء محطات طاقة شمسية) لتأمين الطاقة اللازمة لعمل مضخات المياه بشكل مستمر بما يضمن استخراج المياه الجوفية وضخها في شبكة المياه الرئيسية واستمرار وصولها للسكان على الدوام.



جسور
JUSOOR for STUDIES

محل اوف اسطنبول - مكاتب بلارا
طابق / 2 - مكتب #3 - باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies

/jusoorstudies

/jusoorstudies

info@jusoor.co

www.jusoor.co